قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي كدالة للتنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الباحثان
أ.د حيدر عبد الرضا الخفاجي
أ.م د طاهر يحيى

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، وكذلك التعرف على الفروق في قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة حسب متغير الجنس، فضلا عن معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لديهم، وهل بالإمكان وضع معادلة تنبؤية للتلكؤ الأكاديمي بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي. استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية والمقارنة نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية. تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي 2023- 2024 البالغ عددهم (125) طالبا وطالبة، بواقع (100) طالب و(25) طالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث البالغ عدده (143) طالبا وطالبة. في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحثان وجود قلق من المستقبل لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل ووجود قلق اقل من المتوسط للطالبات، وان الطلاب لديهم قلق من المستقبل اعلى من الطالبات. وان الطلاب والطالبات يرون ان جودة المناخ الجامعي منخفضة. كذلك تبين وجود تلكؤ أكاديمي عند الطلاب ولم يكن موجودا عند الطالبات.

كما افرزت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين التلكؤ الأكاديمي وكل من قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي. وقد تمكن الباحثان من وضع معادلة انحداريه تنبؤية كفوءة في توقع درجة التلكؤ الأكاديمي بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي لديهم.

Future anxiety and the quality of the university climate as a function to predict academic reluctance for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Researchers: Prof. Haider Abdul Reda Al-Khafaji 1
Assoc. Prof. Taher Yahya2

Research Summary

The research aimed to identify future anxiety, the quality of the university climate and academic reluctance among third-stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon, as well as to identify the differences in future anxiety, the quality of the university climate and academic reluctance among students according to the gender variable, as well as knowing the relationship between future anxiety and the quality of the university climate and their academic reluctance, and is it possible to develop a predictive equation For academic

reluctance in terms of future anxiety and the quality of the university climate. The researcher used the descriptive approach in the survey method and correlation and comparative studies due to its suitability and the nature of the current study. The research sample consisted of third-stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon for the academic year 2023-2024, numbering (125) male and female students, by (100) male and (25) female students, and the sample was selected in a simple random way from the research community of (143) male and female students. In light of the results reached, the researcher concluded that the existence of concern about the future of Third-stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon and the presence of less than average anxiety for female students, and that students have a higher concern about the future than female students. Male and female students see the quality of the university climate as low. It was also found that there was academic reluctance among students and did not exist among female students.

The results also showed a positive correlation between academic reluctance and both future anxiety and the quality of the university climate. The researchers were able to develop an efficient predictive regression equation in predicting the degree of academic reluctance in terms of future anxiety and the quality of their university climate.

مقدمة البحث

يعد التلكؤ الأكاديمي من الظواهر المنتشرة في الحياة الأكاديمية ، فالطلبة لديهم استعداد لإنجاز واجباتهم الدراسية لكن يؤجلونها لأوقات مستقبلية وقد لا ينجزونها، إذ يمكن وصفه بأنه تأجيل البدء في المهمات التي ينوي الفرد في نهاية المطاف إنجازها وينتج عنه الشعور بالتوتر الانفعالي لعدم تأديته للمهمة في وقت مبكر. ويعد التلكؤ الأكاديمي مشكلة سلوكية شائعة في أوساط المتعلمين عموما مما يؤدي الى عواقب سلبية متعددة كتدني التحصيل الأكاديمي وشعور الطلبة بعدم الكفاءة والتوتر والقلق ، حيث أكّدت الدراسات أن الطلبة ممن لديهم نزعة قوية للتلكؤ يحصلون على درجات منخفضة في الامتحانات مقارنة بالطلبة غير المتلكئين ويظهرون ضعفا في انجازهم الأكاديمي.ان عملية التلكؤ الاكاديمي عملية معقدة ومتشعبة لا نستطيع إرجاعها الى عامل واحد ، وإنما هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية مرتبطة بها وتؤثر فيها. ولعل القلق من المستقبل وجودة المناخ الجامعي تعدان من المتغيرات والعوامل التي تسهم او تؤثر في درجة التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة. اذ إن حياة الطالب بوجه عام مليئة بالصعوبات التي تؤدي الى تلكؤه الدراسي وخصوصاً في ظل مشاكل الحياة وتعقيداتها، بحيث لا يستطيع الطالب من تحقيق أهدافه وطموحاته، والاستقرار الدراسي الذي يطمح إليه. اذ يتفق علماء النفس على الرغم من اختلافهم في تفسير القلق ونشأته على ان القلق حالة شعورية انفعالية غير سارة، تؤثر على مستوى اداء الفرد وتصاحب هذه الحالة تغيرات فسلجيه داخلية يحس بها الفرد واخرى خارجية تظهر على ملامحه. ان أكثر النظريات التي تناولت مفهوم القلق تشير الى ان أحد مصادر القلق هو توقع تهديد معين سواء كان محددا او غامضا، خطيرا ام بسيطا، وحاول العديد من الباحثين التعرف على الملامح المشتركة واوجه الالتقاء بين القلق والتوقع. لذلك فان التوقع يرتبط بالمستقبل من حيث تصوره والتنبؤ بالأحداث التي قد تقع فيه، ولا شك ان توقع الأحداث المستقبلية قد تحدث له وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤ لها من شأنها ان تتيسر في نفسه ما يسمى بقلق المستقبل. ان القلق بشأن المستقبل من العوامل التي تشكل دوافع قوية للتوتر والتعب العصبي الذي يسبب للطالب اضطرابات نفسية وحالة من فقدان الأمن النفسي التي يكون قلق المستقبل أحد أسبابها وتتولد عنه نتائج وآثار خطيرة منها ضعف القدرة على ضبط

الأحداث والتنبؤ بها مما يدفعه الى العجز والاستسلام وينظر الى العالم من حوله على انه مصدر تهديد. كذلك من المتغيرات المهمة التي يعتقد الباحثان انها من العوامل المؤثرة في التلكؤ الاكاديمي للطلبة هي جودة المناخ الاكاديمي ، فجودة الحياة الاكاديمية في الجامعة تساعد الطالب على تحقيق التوافق مع بيئته التعليمية من خلال اشباع حاجاته التعليمية ، فشعور الطالب بالرضا والسعادة والقدرة على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع توافر الإدارة الناجحة كل هذه الأمور اذا ما توافرت تجعل الطالب يعيش في مناخ جامعي مناسب يساعده على القيام بواجباته الدراسية على اكمل وجه وتطيعه الدافع للتفوق الدراسي ، اما اذا كان المناخ الاكاديمي الجامعي غير مناسب للطلبة فان الأمور تكون في الغالب عكسية والتي من الممكن ان تؤدي الى التلكؤ في أداء الواجبات الدراسية من قبل الطالب.

مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثان لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باعتبارهم تدريسيين لهذه المرحلة الدراسية لاحظوا وجود تلكؤ في أداء الواجبات الدراسية مما إثر على استجاباتهم في الامتحانات، وضعف الاستجابة للتغيرات الأخرى التي تحدث في البيئة الدراسية، ويعزو الباحثان سبب هذا التلكؤ إلى القلق من المستقبل وضعف في جودة المناخ الجامعي الذي يعيش فيه الطلبة.

أهداف البحث:

- التعرف على قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل.
- التعرف على الفروق في قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة حسب متغير الجنس.
- التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لديهم.
- هل بالإمكان وضع معادلة تنبؤية للتلكؤ الأكاديمي بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي.

فروض البحث:

- لا توجد فروق دالة احصائيا في قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة حسب متغير الجنس.
- توجد علاقة ارتباط بين قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لديهم.
- بالإمكان وضع معادلة تنبؤية للتلكؤ الأكاديمي بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي.\

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية والمقارنة والتنبؤية نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع البحث وعينته:

تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي 2023- 2024 البالغ عددهم (125) طالبا وطالبة، بواقع (100) طالب و(25) طالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث البالغ عدده (143) طالبا وطالبة.

ادوات البحث:

اولا: مقياس قلق المستقبل: (بشرى العكايشي،2000، ص 178)

استعمل الباحثان مقياس قلق المستقبل للعكايشي (2000) (ملحق1) لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي، يتكون المقياس من (26) فقرة موزعة على مجالات المقياس الخمسة وهي (المجال النفسي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال الأسري). أما بدائل الاجابة فهي (أتوقعها بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، نادرا ما أتوقعها) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5، 4، 3، 2، 1). أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (130) درجة، وأدنى درجة كلية محتملة هي (26) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (78) درجة، وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشرا على ارتفاع قلق المستقبل لديه، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك دليلا على انخفاض قلق المستقبل.

ثانيا: مقياس جودة المناخ الجامعي: (سالم الغنبوصي ،2019، ص 152)

استعمل الباحثان مقياس جودة المناخ الجامعي ل سالم الغنبوصي (2019) (ملحق2) لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي، يتكون المقياس من (38) فقرة. أما بدائل الاجابة فهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة بسيطة، لا تنطبق) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5، 4، 3، 2، 1). أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (190) درجة، وأدنى درجة كلية محتملة هي (38) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (114) درجة، وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشرا على ارتفاع جودة المناخ الجامعي لديه وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك دليلا على انخفاض جودة المناخ الجامعي.

ثالثا: مقياس التلكؤ الأكاديمي: (احمد عطية، 2008، ص122)

استعمل الباحث مقياس التلكؤ الأكاديمي ل احمد عطية (2008) (ملحق3) لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي، يتكون المقياس من (33) فقرة. أما بدائل الاجابة فهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة بسيطة، لا تنطبق) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) . أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (165) درجة، وأدنى درجة كلية محتملة هي (33) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (99) درجة، وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشرا على ارتفاع التلكؤ الأكاديمي لديه وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك دليلا على انخفاض التلكؤ الأكاديمي.

التجربة الاستطلاعية:

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقاييس ووضوح فقراتهما للطلبة، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقاييس، قام الباحثان بتطبيق المقاييس الثلاثة على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقاييس وفقراتها واضحة، وعدم وجود معوقات او صعوبات في التطبيق.

الأسس العلمية للمقاييس

* صدق المقاييس:

يعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس، وقد تحقق الباحثان من صدق المقاييس باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض المقاييس المعدلة بفقراتها على مجموعة من

الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي اذ حصلت على موافقة جميع الخبراء وبنسبة 100% بعد اجراء التعديلات على بعض فقراتها.

* ثبات المقاييس:

للتحقق من ثبات المقاييس الثلاثة تم استخدم طريقة الفا كرونباخ في حساب الثبات، وذلك باعتماد نتائج عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (10) طلاب باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss)، وكانت قيم معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل (0.82)، ولمقياس جودة المناخ الجامعي (0,84)، ولمقياس التلكؤ الأكاديمي (0.80)، وهي معاملات ثبات عالية.

التجربة الرئيسة:

طبقت المقاييس على عينة البحث البالغة (125) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 23- 24/ 10/ 2023.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائي (Spss) و(Excel) لتحليل نتائج البحث، فضلا عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية بشكل مباشر.

عرض نتائج متوسطات درجات العينة وانحرافاتها المعيارية لمتغيرات البحث الثلاثة وكذلك متوسطاتها الفرضية وتحليلها.

الجدول (1) يبين الاوساط الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى أفراد العينة في متغيرات البحث

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	sig	الدلالة
قلق المستقبل	طلاب	86.95	24.60	0.47	78	6.22	0.000	دالة
	طالبات	72.20	17.85	0.51	78	4.63	0.000	دالة
	كلى	84.60	23.58	0.55	78	6.35	0,000	دالة
جودة المناخ الجامعي	طلاب	78	20.18	0.45	190	60.68	0.000	دالة
	طالبات	80.80	6.81	0.61	190	56.32	0.000	دالة
	كلى	78.56	18.55	0.50	190	59.57	0.000	دالة
التلكؤ الاكاديمي	طلاب	108.57	19.51	0.46-	99	5.36	0.000	دالة
	طالبات	87.20	19.84	0.56-	99	5.81	0.000	دالة
	كلى	97.09	19.52	-0,52	99	1,13	0.072	غير دالة

باستخدام اختبار (t) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقاييس) ظهر وجود قلق من المستقبل للطلاب ووجود قلق اقل من المتوسط للطالبات، وان الطلاب لديهم قلق من المستقبل اعلى من الطالبات، وان الطلاب يرون ان جودة المناخ الجامعي ضعيفة مقارنة بالطالبات اللاتي يرين ان جودة المناخ الجامعي عالية. كذلك تبين وجود تلكؤ أكاديمي عند الطلاب ولم يكن موجودا عند الطالبات.

عرض نتائج الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات البحث وتحليلها:

جدول (2) يبين دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في المتغيرات الثلاثة

المتغير	العينة	عدد العينة	س-	ع	قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
قلق المستقبل	طلاب	100	86.95	24.60	4.57	0.000	دالة
	طالبات	25	72.20	17.85			
جودة المناخ الجامعي	طلاب	100	78	20.18	1.10	0.08	غير دالة
	طالبات	25	80.80	6.81			
التلكؤ الاكاديمي	طلاب	100	108.57	19.51	5.24	0.000	دالة
	طالبات	25	87.20	19.84			

استخدم الباحثان اختبار (t) لعينتين مستقلتين، حيث ظهرت النتائج المبينة في جدول (2) وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في قلق المستقبل ولصالح الطلاب، أي ان الطلاب لديهم قلق من المستقبل اعلى من الطالبات، وعدم وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في جودة المناخ الجامعي، في حين كان الفرق معنويا في التلكؤ الأكاديمي ولصالح الطلاب اي ان الطلاب أكثر تلكؤا من الطالبات.

بناء معادلة الانحدار الخطي التنبؤية للتلكؤ الأكاديمي للطلبة بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي لديهم:

لبناء معادلة الانحدار التنبؤية لابد من اتباع الخطوات الاتية:

أولا: استخراج تقديرات العلاقة البينية بين المتغيرات: أنّ النتائج التي يستحصل عليها من بيانات هذه العلاقات ستكون واحدة من الأسس التي يعول عليها في قياس كفاءة هذه المعادلة، لاسيما إذا علمنا بان قيمة معامل الارتباط لها مقدار درجة تبين قوة هذه العلاقة واتجاهها، وأنّ بناء معادلة الانحدار التنبؤية يعتمد على كلا المؤشرين. إذْ أنّ قوة العلاقة تبين مدى تأثير ومساهمة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي في التلكؤ الاكاديمي للطلبة، وكذلك أي من هذين المتغيرين سيكون المساهم الاكبر والفعال في التنبؤ بالتلكؤ الاكاديمي. ولأجل إيجاد مصفوفة العلاقات الارتباطية ما بين المتغيرات الثلاثة المبحوثه استعمل الباحثان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والجدول (3) يبين النتائج .

جدول (3) يبين العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث

المتغيرات	قلق المستقبل	جودة المناخ الجامعي	التلكؤ الاكاديمي
قلق المستقبل	1		
جودة المناخ الجامعي	* 0.45-	1	
التلكؤ الاكاديمي	* 0.36	* 0.23	1

*معامل الارتباط معنوي عند مستوى دلالة اقل من (0.05)

من خلال ملاحظة مصفوفة الإرتباط في الجدول (3) يتبن لنا أنّ جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين المتغيرات دالة إحصائياً عند مستوى دلآلة أقل من (0.05) ، وهذه العلاقات القوية بين المتغيرات تمكن الباحث من وضع معادلة تنبؤية .

ثانيا: حساب معامل الارتباط المتعدد ونسب مساهمة المتنبأت وهي قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي في النتيجة وهي التلكؤ الأكاديمي:

جدول (4) يبين معامل الارتباط ونسبة مساهمة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي معاً في التلكؤ الأكاديمي للطلبة

المتغيرات		طبيعة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	نسبة المساهمة (R2)	درجتي الحرية	الخطأ المعياري	قيمة (F) المحسوبة	Sig
المستقل	التابع							
قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي	التلكؤ الأكاديمي	متعدد	0.57	0.33	2 - 122	16.16	29.42	0.000

يتبين لنا من الجدول (4) أنّ القيمة التقديرية لمعامل التحديد (R2) بلغت (0.33) وهي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التلكؤ الاكاديمي) والتي تعود لتأثير المتغيرين المستقلين (قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي) أمّا الجزء الآخر من تباين النتيجة فيمكن أن يعود الى عوامل أخرى أو أخطاء القياس. ان نسبة تفسير تباين النتيجة البالغة (0.33) تعد عاملا مرتفعا، وأنّ العلاقة بين المتغيرات المبحوثه علاقة قوية فضلا عن إنّ معامل الارتباط المستحصل والبالغ (0.57) معاملا" قوياً. نخلص من هذا الى أنّ القوة التفسيرية لمعامل تحديد الانحدار الخطي عالية، مما يؤكد دقة معادلة الانحدار الخطي التنبؤية وامكانية تقويمها.

أمّا فيما يتعلق بقيمة اختبار (F) والتي تعنى بتحديد ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين النتيجة والمتنبئات. فقد بلغت قيمتها (29.42) عند مستوى دلالة (0.000) وهذا معناه أنّه هناك تأثير معنوي للمتغيرين المستقلين (قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي) الداخلين في المعادلة وهذا مؤشر بكفاءة المعادلة مما يتيح امكانية استعمالها وتعميمها.

ثالثا: وضع المعادلة التنبؤية:

جدول (5) يبين المعادلة الانحدارية التنبؤية للتنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي للطلبة

المتغيرات	المعاملات		قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي	أ	13.733	1.435	0.154	غير دالة
	ب1	0.485	7.018	0.000	دالة
	ب2	0.523	5.954	0.000	دالة
المعادلة الانحدارية التنبؤية	التلكؤ الاكاديمي = قيمة المعامل الثابت (أ) + (ب1 × درجة قلق المستقبل) + (ب2 × درجة جودة المناخ الجامعي) .				

يتبين لنا من الجدول (5) أنّ المقدار الثابت للمتغيرين قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي دالين في علاقتهما بالتلكؤ الأكاديمي، فالمتغير الاول يشير إلى علاقة طردية مع التلكؤ الأكاديمي، فزيادة درجته في المعامل (ب 1) يقابله زيادة في درجة التلكؤ الأكاديمي للطلبة. بمعنى ان زيادة درجة قلق المستقبل (0.485) درجة يصاحبها زيادة في درجة التلكؤ الأكاديمي بمقدار (1) درجة. كذلك بالنسبة للمعامل (ب2) والذي يمثل متغير جودة المناخ الجامعي فان علاقته مع التلكؤ الاكاديمي علاقة طردية ايضا، فزيادة درجته في المعامل (ب2) يقابله زيادة في درجة التلكؤ الاكاديمي للطلبة. بمعنى ان زيادة درجة جودة المناخ الجامعي (0.523) درجة يصاحبها زيادة في درجة التلكؤ الأكاديمي بمقدار (1) درجة. أمّا المعامل (أ) في هذه المعادلة والذي يمثل مقداراً ثابتاً، اذ هو يعبر عن درجة التلكؤ الاكاديمي بمقدار (13.733) عندما تكون درجة (المتنبئات) قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي المرتبطة بهذا المتغير بمقدار (صفر). وتبين أيضاً من الجدول (4) دلالة معلمات ميل الانحدار من خلال اختبارها لقيمة (t) والتي تظهر انها دالة عند مستوى دلاله (0.000)، وهذا مما يساعد في امكانية وضع المعادلة الانحدارية التنبؤية المستنبطة من عملية تحليل الانحدار المتعدد بغية توقع درجة التلكؤ الأكاديمي من

خلال معرفة درجة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي الداخلة في التحليل. وهذا بحد ذاته مؤشر علمي يدل على كفاءة المعادلة الانحدارية التنبؤية. وللتأكد من كفاءة المعادلة الانحدارية التنبؤية نسوق المثال الآتي:

إذا فرضنا إنّ درجة أحد الطلبة في مقياس قلق المستقبل كانت (84) ومقياس جودة المناخ الجامعي كانت (78) وهي تعادل درجتي الوسط الحسابي للعينة على المقياسين، فان درجته المتوقعة في التلكؤ الأكاديمي حسب المعادلة تكون كالآتي:

التلكؤ الأكاديمي = 13.733+ (84 × 0.485) + (78 × 0.523)

= 95.26 وهي درجة تساوي تقريبا درجة الوسط الحسابي للعينة على مقياس التلكؤ الأكاديمي البالغ (97.09)

الاستنتاجات:

- وجود قلق من المستقبل لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل ووجود قلق اقل من المتوسط للطالبات، وان الطلاب لديهم قلق من المستقبل اعلى من الطالبات .
- ان الطلاب والطالبات يرون ان جودة المناخ الجامعي منخفضة، كذلك تبين وجود تلكؤ أكاديمي عند الطلاب ولم يكن موجودا عند الطالبات.
- وجود علاقة ارتباط طردية بين التلكؤ الأكاديمي وكل من قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي.
- تمكن الباحثان من وضع معادلة انحداريه تنبؤية كفوءة في توقع درجة التلكؤ الأكاديمي بدلالة قلق المستقبل وجودة المناخ الجامعي لديهم.

المصادر:

* احمد عطية. التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، العدد (18)، 2008.
* بشرى احمد العكايشي. التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003.
* سالم سليم الغنبوصي. جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مسقط، وقائع ندوة علم النفس، 2006.